

يوسف عليه السلام وبناء الحضارة - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامام - [00:00:02](#) منع وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا محمد رسول الله. صلوات الله وسلامه عليه وبعد دور مصر في بناء الحضارة الانسانية هلا ندور بداية مما يجب ان نؤمن به ونموت عليه ونعيش عليه - [00:00:35](#) ان القرآن والسنة هما اللذان يبنيان الحضارة نؤمن بهذا. نسأل الله ان يجعل حياتنا عليه ومماتنا عليه ان القرآن والسنة هما اللذان يبنيان الحضارة ولا شيء غيرهما يبنيان حضارة وما سواهما يجمل الاكوان - [00:01:02](#) ويفسد الاوطان ويخرب كل شيء القرآن والسنة هما اللذان يبنيان الحضارة وفي القرآن الكريم ايات على لسان نبي كريم عاش في مصر ومات في مصر ودفن في مصر ثم نقل من مصر - [00:01:35](#) هذه الايات تعلم الانسانية قواعد الحضارة فهمتو هذه الايات في سورة يوسف قرآن يحكيها عاش في هذه البلاد والقرآن يحكي كيف تكون الحضارة وكيف تبني الحضارة اقوال وافعال لنبي كريم عاش هنا ومات هنا ودفن هنا - [00:02:07](#) ثم نقل اسس لبناء الحضارة كلام كثير لكن نأخذ منه ما يناسب الموضوع والوقت قوله تعالى قال تزرعون سبع سنين دأبا او دأبا قراءتان تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله. الا قليلا مما تأكلون - [00:02:45](#) ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحسنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصر. وقوله تعالى وقال الملك انتوني به استخلصه لنفسى - [00:03:16](#) فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وقوله تعالى وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال انتوني باخ لكم من ابنيكم - [00:03:40](#) الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين؟ فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون هذه الايات هي التي ندور حولها بفضل الله فيها من الدروس في تعليم الحضارة وتأسيس الحضارة وتعليم ملوك الدنيا ورؤساء الدنيا ما لم يكونوا يعلموا - [00:04:08](#) وان ارادوا علما فليقرأوا هذه الايات ان ارادوا رقا فليقرأوها يعملوها يفعلوها. وان ارادوا فعلا حضارة وتمكيننا يفعلوا هذه الايات قال تزرعون سبع سنين. مين اللي قال؟ اول الدرس الاول. الدرس الاول في اسس الحضارة - [00:04:30](#) ان الانسان يجب ان يكون مخلصا لبني الانسان ولوطنه وان ظلم وخصوصا اذا كانوا مسلمين ليه بقى؟ قال تزرعون. مين اللي قال؟ يوسف. بيقول لمين؟ بيقول لزميله في السجن سابقا - [00:04:56](#) لان هو اللي جاي قال ارسلوني السجن وانا هجيب لكم واحد هجيب لكم النتيجة من السجن فيقول له بيقول له تزرعون سبع سنين يا رح قل للملك بتاعك قل للملك الملك اللي باعتك لي هتزرعه سبع - [00:05:22](#) جنيئة دأبا او دأبا فما حصدتم يبقى قال الياه؟ يوسف قال يوسف تزرعه بس ما فيش يوسف في الاية. لكن هو يوسف اللي قال يؤخذ منها باسس الحضارة ان الانسان يكون مخلص حتى وان زلم - [00:05:41](#) وان زلم اي يشوف في السجن. ومزوم طب ما كان لما السجين يجي قال له ده الملك ما بينامش ليه؟ لانها كل ليلة ادي له رؤية والرؤية تجي له تاني وافهم وغم وكرب - [00:06:02](#) الحقنا الله يكرمك يا يوسف الملك ما بينامش كان قال له مع انه نام وانا هشرح به ما بيفكرش في ليه ما انا في السجن اهو طب لو

يوسف عليه الصلاة والسلام قال لهم الله اعلم. لما قص عليه الرؤية كان يقول الله اعلم. وفعلنا الله اعلم - [00:06:21](#)

بس انت تعلم يا يوسف انت تعلم برضو بتقول لنا الحل الله اعلم الجزء من جنس العمل انا مرمي في السجن ظلم. اجوبكم بمناسبة ايه هريحكم ليه؟ وانتم تاعبيني. ليه هريحكم؟ هي دي الحضارة - [00:06:44](#)

حضر الانسان يكون ناصح مخلص طالما تعرف حاجة لنفع العباد والبلاد قلها اخلص اخلص تزهري دين الله الحق وتزهري حلاوة الاسلام وعظمة الاسلام لان دينك ما هو ده اللي بيأمرك بالاخلاص. الادان الثانية ما فيهاش الكلام ده اصلا او الشرايع الشرائع. او الملل ما فيهاش كلام - [00:07:07](#)

اصلا الملل الثانية فيها مصلحة. هاستفيد اقول لك ما استفيدش اقول لك ليه؟ هاقول لك ليه؟ ما انا مش هستفيد. لكن الاسلام ما فيهوش كده ابدا ابدا الاسلام فيه تواصي بالحق وتواصي بالصبر - [00:07:32](#)
في امر بالمعروف فيه نهى عن المنكر. لكل الناس فيه غيرة زي ما ربنا بيغار على كل الاعراض. اعراض الكفارة الله يبارك من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. فهنا الاخلاص - [00:07:48](#)
كان يوسف يقول لهم الله اعلم ما يقول لهم يائتم لا يائتم لا ييأسون. كنتم علم ما ما كنتمش علم ما كنتمش عيب. الناس دول لأ في نظرنا احنا ما يستحقوش. لكن لأ - [00:08:09](#)

لوطنوا وهو عايش فيه وهيمشي منه امتي؟ الله اعلم بس عايش فيه عايش في صحيح وصي بني اسرائيل انه لما يموت يبقوا يشيلوه تاخوده معهم لو خرجوا من مصر وقد كان الشاهد. بالدرس الاول الاخلاص في النصيحة - [00:08:26](#)
حتى وان كنت مظلوما لو مزلوم برضو وتعرف حاجة تنفع البلاد والعباد ما تكتمهاش اخلص فيها الدرس الثاني يبقى قال اي قال يوسف قال لي مين؟ قال لي الملك عن طريق زميله في السجن - [00:08:47](#)
فناخذ الدرس الثاني وهو يبقى قبول النصيحة ده درس حضاري عظيم جدا بس مين يفهمه؟ ما يفهموش ان اللي بيقروا القرآن دول بس طالما مش هيقبض عمرهم ما يفهموا شئ في اي شئ. لا يفهم هذه الدروس الا من قرأ هذا الكتاب العظيم - [00:09:10](#)
ايه هو بقى الدرس؟ قبول النصيحة من المخلص. ايا كان موقعه ايا كان موقعه لاني تخيل يوسف وهو في السجن والعزيز وهو على الكرسي مين اللي بينصح او من الناصح ومن المنصوح - [00:09:34](#)
الناصح يوسف في السجن وما ادراك ما السجن اكل السجن وشرب السجن ونوم السجن وجو السجن ونفس السجن يوه كله يعرف بقى وما ادراك ما الكرسي يقول يعني انا بقى مالك قاعد على الكرسي اقول يعني ما فيش الا السجين المجرم اللي هأخذ منه النصيحة سجين المجرم لأ طبعا - [00:09:57](#)

وفعلنا القاعدة اللي بتقول او المسل الشعبي اللي بيقول لما في الحبس اه فهنا درس حضاري عظيم لمين؟ لكل ملوك الارض لكل ملوك الارض اقبلوا النصيحة من المخلص مهما كان موقعه - [00:10:26](#)
موقع سجين انتم نترككم مجرم طب اسمعوا النصيحة كده حللوها شوفوها هو كل اللي في السجن مجرم؟ لأ طبعا ونعاملو معاملة المجرم لأ طبعا ده عالم ده راجل يعني ينزل بفضل دعائه المطر - [00:10:48](#)
بفضل دعائه تكشف الكرب بدعائه تكشف الكرب! ده مجرم! بدعائه ينزل المطر اقبال النصيحة هو ده. دي دروس الحضارة دروس الحضارة يا ملوك الارض اقبلوا النصيحة من المخلص ايا كان موقعه - [00:11:10](#)
وقعد في السجن وماله الف. ده ناس جنبي على الكرسي. واياه يعني؟ لما ارجع للايات. ما هو اول الملك ما اتكلم مع البطالة البطانة مش لاقية حل مش قال لهم يا ايها الملأ افتوني في رؤياي - [00:11:33](#)
افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤية تعبرون مش دي البطانة؟ هي دي البطانة دي الناس اللي قاعدة جنبه دي الناس اللي قريبة هبة قالوا اضغات احلام احلام ملخبطة وحتى لو عيدنا برضه واحنا مش عارفينها - [00:11:52](#)
اضغات احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين. ما نعرفش فطلع الملك بيهم في الحضارة. الملك بيهم في الحضارة. عمل ايه؟ جت له نصيحة من السجن. طب اللي حواليا ومش عارفين اه بطانة وخلص - [00:12:10](#)

ياخدوا مرتبات عايشين هايصين شفت بقى جاية النصيحة منين؟ من واحد في في مكان ضلمة اكل وحش شرب وحش جو وحش ما فيش شمس سجن اتي النصيحة اقبلها تعلموا يا عباد الله فنون الحضارة - [00:12:33](#)

الامر السالس بدأنا بقى في التنفيذ العملي قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم يا الله حضارة طب ما كانوا لهم يزرعوا سبع سنين وهيقوا حلوين وخلص وسبعة التانيين ما هو السبع سنين دول السبع سنابل - [00:12:54](#)

والسبعة التانيين القحط والسبع سنين الاولانيين برضه السبع بقرات والسبع سنين الجفاف سبع بقرات العجاف وخلص لكن لأ تأخد درس عملي مهم جدا الحضارة مش كلام في التليفزيون الحضارة مش تقعد تفشر وتفتح صدرك تقعد تتكلم ونيجي نطبق كلامك - [00:13:23](#)

ما يطبقشي نيجي ننزله على ارض الواقع ما ينزلش لانه كلام لمس فسطائي يقول لهم كلام رومانسي كلام ممسليين مش كلام حكماء. عاوزين ننزل كلامك ده على ارض الواقع. يوسف بقى بينزله - [00:13:46](#)

كان ممكن يقول لهم كده. لأ يبقى هي دي الحضارة. حضارة اني عندي نزرية قابلة للتطبيق؟ ايوة اهلا وسهلا انما كلام كله للاستهلاك وهم فيقول لهم فما حصدتم فذروه في سنبله. حضارة. اقسم بالله حضارة نقيه نضيفة - [00:14:08](#)

فزاروه في سنبله؟ ايوة طب ليه؟ هو ده الامن طريقة لحفز الحبوب والبقوليات تفضل في سنبلها ليه؟ عشان ما تسوسش وعشان تعيش اطول مدة ده الشغل عملي بقى - [00:14:35](#)

يبقى فيه فتوى وبعدين تنزيل لها على ارض الواقع. زي ما باقول لك انا باقول لكم هتزرعوا كذا وهيحصل بس خلاص. انما لأ فذروه الله! انت ما لك انت! لأ انا واحد منكم. طب طلع من السجن تنتفخ الخطة. ما طلعتش تنتفخ برضو - [00:14:56](#)

لانه لما ييجوا يحسبوها هيلاقوها صح فذروه في سنبله يبقى دي اامن طريقة لحفز الحبوب. وايه كمان؟ وحفظ صحة الناس. ايه الحضارة اللي موجودة دلوقتي؟ دمروا ملايين كل يوم - [00:15:15](#)

بسبب ايه؟ بسبب الحضارة. بسبب الاكل والشرب اللي ملعوب فيه. من مسلمين وغير مسلمين. حط السميات حط بلا هات فلوس هات اوزان نلاقي الحاجة ضخمة وغير حجمها الطبيعي وغير شكلها. ايه ده! علم يا عم! علم! استفيد من العلوم - [00:15:31](#)

الجنينة ما اعرفش بتطلع ايه والارض بتطلع ايه. اللي طلعتة دي موتت كم واحد؟ كم واحد قتل؟ ما هي دي الحضارة المسمومة اما الحضارة الامنة هي دي فذروه في سنبل - [00:15:54](#)

ما تحطوش عليه مبيدات حشرية لانها تضر مهما كانت هتضر حباية الغلا اللي بيقولوا عليها العيال بياخدوها ويروحوا في الحال دول. بقى هي ما تعملش حاجة في الغلة ما تعملش حاجة في الغلة اللي بتموت العيال في سواني دي ما بتعملش حاجة اللي هناكلها وغيرها وغيرها وغيرها. ومواد حافزة ومش عارف حاجات - [00:16:10](#)

نزره في سنبله. خلوا كل البقوليات وكل الحبوب في سنبلها. هنجيب مخازن منين؟ احنا ما فيش اكر من مخازن. وما فيش اوسع من ارض عندنا خزن فيها ونسحب فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون. هتطحنوه بقى وكده هو ده ناشف - [00:16:32](#)

طب ليه يا يوسف؟ ده احنا عندنا اربعتاشر سنة اربعتاشر سنة هيجي لنا محصول السنة الاولى من السبع الرخاء ده احنا كده اربعتاشر سنة تزرعون سبعا وتزرعون سبعا. سبع فيها محصول وسبعة ما فيها محصول. يبقى كده اربعتاشر - [00:16:53](#)

السنة الاولى هيجي لنا قمح وحبوب هنعمل فيها ايه؟ نحفظها في السنبل. الا ايه؟ الا اللي هناخده نطحنه. وهناخده نزرع به الارض في السنة الثانية ونوفر شوية للسنة الاولى من السبع العجاف - [00:17:14](#)

ما هو لازم امال احنا هنجيب منين في السبع العجاف يبقى السبع الانتاج الاول ده مين بقى؟ فين بقى؟ فين وزراء التموين؟ وادارة الازمات الغذائية اهي دي ادارة الازمات الغذائية اعزم ادارة على مستوى العالم - [00:17:36](#)

وانجح ادارة لان الناس عاوزه طعام مش عاوزه نووي ولا عاوزه تسليح عاوزين طعام. فائدة ايه البلد متقدمة قدم نوويا ومش لاقى ياكل ما ينفعش. هياكل ازاي؟ هيضرب غيره بالنووي ويجيب يبقى سحت - [00:17:58](#)

وحرام نار. لأه هو الغزاء ادارة الازمات الغذائية. اعزم ادارة. فيعمل ايه بقى يوسف عليه الصلاة والسلام. سبع سنين يبقى السنة سنة

السنة الاولى في السبعة الرخاء. هنعمل فيهم ايه؟ ناكل بحساب - 00:18:17

ونوفر التقاوي للسنة الثانية من من الرخاء ونوفر شوية كمان للسنة الاولى من العجاف. وهكذا. السنة الثانية للسنة الثانية. والثالثة

للتالثة والرابعة السابعة قبل السبع فزروه في سنبله. يبقى ان صحي - 00:18:36

في الاكل على ما فيش لعب ما فيش اضافات ولا مبيدات رباني. رباني محفوز رباني وامن غزائي تزرعون سبع سنين فما حصدتم دأبا

فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون. ثم ياتي من بعد ذلك - 00:19:00

سبع شداد يأكلن سبع. يبقى الاول سبع الشداد يأكلون. شفت امل سبع شداد يأكلن. فين فاعل يأكل فهل يأكلن فين؟ هو السابق

الضمير العائلي اللي هم السبع الشهيرات هو فاعل يأكل - 00:19:24

يأكلن السبع الشداد هم اللي بياكلوا. بياكلوا ايه؟ بياكلوا المدخرات. طب وبعد ما ياكلوا المدخرات؟ ياكلوا الناس ما هي الناس

المجاعة لما بتيجي في نضرة في الطعام بتاكل المخزون. المخزون بعد المخزون ما خلص خلاص ما فيش حاجة تخش. زي ما

بتشوفوا في الصومالي كده وتشوفوا الشعوب دي. تلاقي الولد بقى خلاص - 00:19:45

او البني ادم جلدة على عضم كده خلاص. ما هي المدخرات خلصت. فما فيش حاجة تدخل فيبتدي الجيش يجيب من المخزون اللي

عنده شوية الدهون والشحوم اللي مخزنها ياكلها. ما هي المجاعة ما فيش. هيجيب منين عشان اعوض المخزن الفاضي. ما فيش.

فيبتدي - 00:20:11

اسم يجيب من المخزون جاب المخزوق خلص المخزون ما فيش تلاقي الجلد على العضم وبعدين يموت يبقى مين اللي بياكل؟

المجاعة بتاكل. تاكل المخزون وبعدين تاكل البشر يوسف بيعمل ايه بقى؟ بيخلي فيه مخزون. تيجي المجاعة تاكل منه؟ لأ. ما هو

متخزن. ومحافزين عليه - 00:20:31

تاكل بحساب مش هنجوع وهكذا وهكذا وهكذا لحد ما يخلصوا السبعة دول وسبعة مجاعة سبعة مجاعة وبعدين ايه؟ يأتي بقى عام

فيه يغات الناس. وفيه يعصرون بقى. ترجع كل حاجة زي ما كانت. يعصروا بقى الزيت ويعصروا - 00:20:54

السكر ويعصرون برضه يعني يحلبون يحلبوا من المواشي تاكل بقى والخير وكل حاجة ترجع زي ما ايه زي ما كانت ايه اللي حصل

بعد ذلك؟ وقال الملك اثتوني به وقال الملك اثتوني به فيها ما فيها؟ اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام

على سيدنا رسول الله. وقال الملك - 00:21:12

به استخلصه لنفسه يبقى كل الملوك وكل من ارادوا حضارة ينتقوا مين الجدير يبقى بطانة لي؟ عارف بطانة يعني ايه بطانة يعني

حاجة بطانة التوب اللي ملازقة اللي لحكم وجسمك هي دي البطانة - 00:21:39

البطانة صح عند البخاري من حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا كان له بطانته بطانة

يعني اتنين يعني صنفين يعني. قرييين منه بين جلده ولحمه تحت هدومه - 00:22:02

امناء السر بتوعه داخليين جوة تحت هدومه. بطانة بطانة خير تأمر تحضه بالخير وتأمره بها وبطانة تحضه على الشر وتأمره به

والمعصوم من عصم الله تخيل بقى الاتنين جه بقى العزيز عمل ايه بقى او الملك عمل ايه الملك الريان ابن الوليد - 00:22:26

خلاص هيبقى طبعا الكلام النزري ده اتنقل له صاحب السجن راح قال له بيقول نعمل كذا. قال لان الفتوى عمليا ونزريا كلها من يوسف

وهو في السجن طيب هيطبقها ازاى الملك صعبة - 00:22:59

طب عنده حد يطبق ما اعتقدش. وحتى لو عنده اللي قالها احسن واحد فاهمها واحسن واحد دارسها نجيبه اه وقال الملك وقال

الملك اثتوني به. تعمل به ايه؟ استخلصه لنفسه - 00:23:19

مش لكم يا الله يا الله صلاح القائمة والحكام والرؤساء يصلح بهم كثير جدا وفسادهم يفسد به كل شيء استخلصه لنفسه هاتوه لي

يبقى بتاعنا لوحدي اللي هيقول لي عليه هسمعك ابن كسير قال - 00:23:40

عزل الوزير بتاعه اللي هو اشتراه اللي اشتري يوسف اصلا عزله واللي كانت مراته روضة يوسف عزله. ومسجد يوسف الوزارة واسلم

الريان على يد يوسف اسلم وطبعا طالما يسلم ياما ناس هتسلم بقى ملايين - 00:24:07

الملك اسلم خلاص. والناس غالبا على دين ملوكهم الملك عمل كده استخلصه لنفسه ما حدش يعرف يدير المسائل دي الا هو واستخلصه فعلا استخلصه فعلا تعال يا يوسف بقى فازا بيوسف عليه الصلاة والسلام - [00:24:34](#)

يبقى ناخذ من دي بقى استخلصه لنفسه ان الحاكم والامير والملك اللي عاوز حضارة يعمل ايه بقى ينقي المخلصين ينقي يدور عليهم بملقاط يبחס عنهم بيتعرفوا ازاي بيتعرفوا سهل جدا معرفتهم - [00:24:57](#)

انقيهم واجيبهم يبقوا بتوعي. اهلي اهل مشورطي مش كلام مش قل الرعية يا رعية اختاروا لنا ها. وهي الرية عارفة حاجة رانيا مش عارفة حاجة لأ اختاروا لي اهل اهل مشورتي لا لا - [00:25:23](#)

انا اللي انقيهم انا الاقيهم بالواحد استخلصه لنفسه من ايه؟ من ايا كان موقعه. هيطلع منين؟ من الساج هيجي فين يبقى يمين وشمال وفوق رأس الملك هيبقى يوسف كده يمينه وشماله وفوق راسه. وامامه خلفه. ما فيش كلمة هتبقى في البلد الا له - [00:25:42](#)

دي الحضارة. يعني ايه؟ يعني يوسف ورمز الاسلام. يبقى هو الاسلام تاج الناس. تاج الملوك. تاج الملوك اللي بلبسوه على روسهم يمينهم وشمالهم وفوقهم وامامهم وخلفهم. الاسلام هو ده يوسف هو ده رمز الاسلام - [00:26:08](#)

لا هو ده رمز الاسلام استخلصه لنفسه. اشي له فوق راسي. ليه؟ هينقز بلدي هينقز بلدي هيحافز لي على مملكتي هيحافز لي الناس من المجاعة والموت اشي له فوق راسي. استخلصه لنفسه. جه بقى يوسف عليه الصلاة والسلام قال بقى بص - [00:26:28](#)

افتكر الجمال دي لا لا انا قمة التواضع وبدأنا بقى نفز الخطة قال له اجعلني على خزائن الارض درس مهم قوي فعلا احنا ده احنا حاجة كبيرة قوي والله العزيم يعني حاجة كبيرة قوي - [00:26:52](#)

وقرأنا يقول لنا بس احنا مش عارفين يا ترى احنا مش مصدقينه يعني احنا مش مصدقين قرأنا ولا مصدقينه بس يعني حاسين ان هو ما ما ينفعش مسلا والعياذ بالله ولا ايه الموضوع - [00:27:13](#)

ايه الموضوع؟ ما قرأنا يقول لنا اجعلني على خزائن الارض. طب المقصود ايه؟ خزائن الطعام. الايات بتتكلم عنه بتتكلم عن الطعام والمجاعة وكده اجعلني واي ارض الارض اللي هي مقصود ارض مصر - [00:27:27](#)

مش الارض وكل الارض لأ ارض مصر تحديدا يعني. لانه يوسف عليه السلام عاش هنا ومات هنا ودفن هنا ومال الاراضي الثانية؟ ما هو هنا كله هنا اجعلني على خزائن الارض اي خزائن الطعام - [00:27:44](#)

وخزائني الغلال والحبوب. بس لقي الاية فيها ملحز ثاني خالص. كلمة خزاين دي فيها ملحز جميل اوي مصر دي فيها خزائن الارض خزائن المعادن في مصر خزائن الذهب والفضة في مصر - [00:28:00](#)

خزائن الطاقة والوقود في مصر الطاقة الشمسية اللي بيدوروا عليها دي برضو هتلقاها في مصر. خزاين الطاقة هنا برضه عندنا في مصر. عندنا حاجات كلها. خزائن العقول البشرية والخبرات في مصر - [00:28:17](#)

عندنا اعلى عقول واحسن عقول بس فيه منهم الخاين وفيه منهم اللي لا يحسن استخدامه وهتعرف مين الخاين في العقول دي قال له ايه بقى؟ قال اجعلني على خزائن الارض - [00:28:32](#)

طب ليه؟ اني حفيظ عليم ياه اعرف ادير الخزائن دي. حفيظ يعني امين. امين. من الامانة بقى الموضوع خاص بالطعام اهو بقى تعال على امانة الطعام. هو والملك والجنود طبعا اللي يقول ويمشي - [00:28:50](#)

هو والملك يوسف عليه السلام هو والملك والجنود ما كانوا بياكلوا الا وجبة واحدة في نص النهار يبقى بدأ بنفسه وامر الملك والملك موافق ايه؟ علشان نغطي السنين العجاف ده احنا هيجي وقت مش يمكن ما نناقش الوجبة - [00:29:09](#)

ياكلوا وجبة واحدة في نص النهار واي حد يدي له حمل بغير للسنة كاملة حملة بغير للسنة الكاملة سنة كاملة دبر حافظ هي دي الحضارة. ليه؟ علشان في مجاعة عشان نمر. بدل المجاعة. ما تاكلنا - [00:29:28](#)

يبقى تلاقي مدخرات. تاكل المدخرات. لما تخلص المدخرات يكون ربنا سبحانه وتعالى جاب لنا العام الخامس عشر والدنيا ايه بقت تمام قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وقد كان - [00:29:49](#)

بعد كده وجاء اخوة يوسف جايين ليه جايين لان هم جم بقى في السبع سنين القحط في قحط بقى خلاص والقحط ده وصل لبلاد كنعان اللي فيها يعقوب واولاده. عليه الصلاة والسلام - [00:30:08](#)

سمعوا ان مصر فيها ايه؟ فيها خير لسه. جايين ياخدوا نصيبهم من الخير وجايين فلوس معهم. بس فلوس عينية يعني مش فلوس حاجات حاجات من حاجات الصحرا الجلد مسلا وآآ قرون آآ حاجات حاجات بقى من الحاجات البدو - [00:30:31](#)
او يعني حاجات بدائية مش فلوس فلوس لأ بس هي دي العملة دي العملة الموجودة المقايضة المقايضة عارفين ان يوسف في مصر؟ لأ ما يعرفوش اصلا عارفين ان هو اللي على خزائن الارض؟ لأ برضه يعرفوها منين؟ ما يعرفوهاش خالص. لان القرآن قال كده. وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه - [00:30:51](#)

بصفته ايه؟ المسؤول المسؤول كبير فعرفهم واحد واحد. وهم له منكرون. يبقى مش عارفين اصلا ده مين اصلا وبدأ يوسف يتعامل معهم تخيل بقى برغم المجاعة مصر بتهادي البلاد اللي حوالها اللي فيها المجاعة. اوعى تفتكر ان يوسف ببجامل واكم انه هو الوزير الكبير - [00:31:12](#)

في المكان عمال يبقيشش لأ لانه اداهم قمح وما خدش تمنه. وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفون اذا رجعوا الى اهلهم لعلهم يرجعون. يبجوا ثاني دي هدية الواحد جعان ويهادي؟ اه لأ هو لسة ما جاعش - [00:31:44](#)
هو بيدبر ما جاش ولا الشعب جاع. انما بيدبر. خدوا هدية عشان تيجوا لي ثاني. وجوهم بقى بعد كده خلاص بقوا من اهل البلد اصلا عباد الله هذا قرآننا وهذا نبينا والاحداس دي كلها في هذا البلد تعلم الناس الايه هو ده - [00:32:08](#)
قرآن. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا. اللهم اغننا العلم وزينا بالحلم واکرمنا بالتقوى وجعلنا بالعافية. من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا - [00:32:27](#)

وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره وخذه اخذ عزيز مقتدر امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزيدهم واقموا الصلاة - [00:32:47](#)